

أ.د. علي الشبل | خطر التنظيمات السرية

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدهك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كله ولكل الشكر كله. واليكم يرجع الامر كله علانيته وسره - 00:00:00

لكل الحمد اذا رضيت ولكل الحمد بعد الرضا لك الحمد كالذى نقول ولكل الحمد كالذى تقول اعظم ما حذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:29

في اخر الزمان الفتنة بل اخبر ان الفتنة تتتابع حتى ينسى اخوها اولها وانها كقطع الليل المظلم. وقد تأملت في هذه الفتنة فيما هو اشد على الناس ولا سيما في امر دينهم وعقيدتهم - 00:00:49

ثم في امري دنياهم السعي في الارض فسادا وفي اضطرابهم وفي حوض بعضهم على بعض وجدناها انها فتن العمل السري الذي يفت من دين المؤمنين وبهذا من امنهم وامانهم يفرق كلمتهم - 00:01:16

لقوم نوح عليه السلام جاء الشيطان فقاد لهم سوريا اراد منه الجيل الذي جاء بعد اهل العلم وفي قوميون في قوم عيسى عليه السلام جاءهم بولس اليهودي بما زال في كيده السري - 00:01:46

حتى افسد دين عيسى وفي هذه الامة ما زال اهل الشر يكيدون في مقدمهم عبدالله بن سبا اورث الخوارج ثم اورث اظدادهم من الروافض حتى قامت مذاهب واديان على هذا العمل السري - 00:02:08

الذى يراد منه دين المؤمنين وعقيدتهم كما يراد منهم اجتماع كلمتهم وامانهم. مذاهب والباطنية قامت على العمل السري. مذاهب اهل الدنيا قامت على العمل الصهيونية العالمية لفروعها الظاهرة والباطنة من فروعها الماسونية - 00:02:32

على العمل السري. ولان لا يكون الكلام منتشرًا. وانما محصوراً مقصوراً. في هذه الأيام وقبل هذه الأيام جمع الله عز وجل الكلمة ووحد الصف وقامت اعلام السنة وسنن الشريعة فقاد لها وكاد علينا هؤلاء الغائظون من دين الله - 00:03:02

قامت سنة سبع واربعين ثلاث مئة والف فتنة الاخوان في السبلة وما قبلها وسببها عمل سري في حادث الحرم قبل نحو اربعين سنة تحديداً ثمان وتلائين سنة في حركة جهيمان - 00:03:32

سببها وباعتها وممهدتها عمل سري وفي هذه الأيام دعوة الاخوان المسلمين في تنظيمها العالمي قام على العمل السري وتقاطع مع الرافضة الذين اثاروا ثورة قناعتها المخابرات الغربية. وجعلت وقودها في ديار الاسلام وفي بلدانهم - 00:03:52

من وسائلهم؟ هؤلاء الذين ظنوا بهذه الثورة. الثورة الخمينية الرافضية الصفوية انها تعيد للإسلام عزة. وما اعادت الا للشرك والكفر منارة وترید ان تعيد عبادة المجروس وهذا بعيد عنهم وعن امله - 00:04:23

هذا التنظيم السري يستهدف شباب المسلمين ويلبس عليهم ويغتالهم حتى يكون هذا الشاب المسكين الذي نشأ نشأة الایمان ورضعة رضعة الصلاح صار هو مطية هؤلاء في تحقيق اهدافهم لا اهدافه - 00:04:44

في تحقيق مآربهم لا مقصده من عز الاسلام وانتشاره وظهور سنته ومعالمه. تقاطع مع هؤلاء جماعة نشأت في احضان اليهود وللاسف في بيت المقدس تسمى بحزب التحرير. اسسها محمد خليفة البهانى - 00:05:08

هلك لكن مقالته لم تهلك ذهب لكن دعوته لم تذهب. بدعوى اعادة الخلافة الاسلامية التي ذهبت فنشاً من هذا الحزب ما يسمى في الخليج باحزاب الامة. حزب الامة في الخليج - 00:05:32

قام على هذه الدعوة الواحدة التي هي في اساسها دعوة سرية لاقامة الخلافة المزعومة من ضد هؤلاء من لم يحقق اهدافهم او يسير

في ركبهم او اقل ما يكون ان يوائمهم على اساليبهم ومفترياتهم - 00:05:55

هذا من الفتنة التي يتخذ فيها من ابناء المسلمين ولا سيما من شبابهم وقودا لها ليقطف اعداؤنا واعداء ديننا واعداء اجتماع كلمتنا
يقدرون هذه الثمرة امام هؤلاء ثالث عقبات كؤودات - 00:06:18

استمساك المسلمين بها يفوت على هؤلاء مآرיהם ومقدارهم ويفسد تخطيطاتهم. التي ازتهم عليها شياطين الانس مع الشياطين الجن
المترانا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم اجزاء. العقبة الاولى العلم وهؤلاء اعدى اعداءهم العلم. فلا يرظون في تحصيله -
00:06:40

ولا في الدعوة اليه ولا في الاجتهد فيه وبالضرورة خطرهم الثاني في العلماء وهم اعدى اعدائهم لأن العلماء رزقهم الله جل وعلا من
ال بصيرة ومن العلم بالوحي ومن معرفة مآلاته الامور ومقدارها - 00:07:13

ما يخفى على عامة الناس وعلى جماهيرهم. العالم يعرف الفتنة من حين ما تقبل عامة الناس بما فيهم مبتدئ الطلبة لا يعرفون الفتنة
الا اذا اقبلت. ولهذا رکزوا جهدهم في اسقاط هؤلاء العلماء - 00:07:38

وانني اتأمل في شأنهم مع علماء هذا البلد الذين هم منار علماء الاسلام سلكوا معهم عدة مسالك مبناتها على هذا الكيد السري. وعلى
هذا التخطيط الممنهج رأوا اجتماع الناس على علماء هذا البلد. فلم تهنا نفوسهم ولم تقر عيونهم - 00:07:59

فذهبوا في تنظيمهم وفي عملهم السري الكيدي كيف يسقطون هؤلاء الرموز من علماء الامة علماء المملكة علماء اسلام فلا يكونوا
مؤثرين بدأوا اول ما بدأوا بالتشكيك في علمهم ب مجريات الامور - 00:08:27

وفي مجريات السياسة ونالوا للأسف نالوا بهذه الدعوة من ما نالوه على شباب المسلمين تطور الامر الى شيء اعظم من ذلك استغفار
العلماء ثم تطور الامر الى التصریح علانية. باننا في هذه الازمان وهذه الظروف وهذه - 00:08:48

الفتن لا نحتاج الى علماء حبض ولا علماء نفاس ولا علماء نكاح وطلاق يريد علماء يفهون الواقع والواقع الذي يجبرون له
هو الواقع السياسي الذي يخدم هذا التخطيط وهذا التنظيم وهذا العمل - 00:09:18

سري الشيطاني تطور الامر الى دعاية كنا نظنها ظنا ونتوهمها في نفوسنا فصارت حقيقة واقعة بل جاء امام العيون ان هؤلاء العلما
كبارهم ان هؤلاء العلماء الكبار والصغراء ان هؤلاء حقيقتهم عملا - 00:09:40

علماء لمن للدولة علماء للسلطتين علماء كراسى بل قال قائلهم هؤلاء علماء البيت الابيض والبيت الاحمر الى ان صرح صراحة
بتکفيري کبار العلماء قيل ابن باز عنده فتاوى كفرية وابن عثيمين عنده فتاوى كفرية - 00:10:08

فاما لم يسلم هذان الكباران العالمان الجليلان فمن من دونهما من باب اولى وهذه الشنشنة تعاد مرة بعد اخرى وتمرتها ابعد هؤلاء
العلماء عن محل التأثير وعزلهم عن ان يكونوا في شباب المسلمين محل - 00:10:35

النفع والانتفاع. وبالتالي لابد ان يستبدلو بعلماء اخرين فمن جاؤوا بفلان وعلان جاءوا للقرضاوي مثلًا جاؤوا بعمر عبدالرحمن مفتى
الجهاد المصري بزعمهم قال هؤلاء العلماء الذين صدوا بالحق وعلماؤكم كانوا - 00:11:00

هؤلاء العلماء الذين واجهوا المخطط التنصيري والمخطط الصليبي وهو في الحقيقة يسيرون على المخطط السري العقبة الثالثة
الکؤود امامهم هي اجتماعية على ولادة امورنا. هذه عقبة الاجتماع على ولادة الامر - 00:11:26

عقبة امام الفتنة قدیما وحدیثا ما دلیل ذلك ما جاء في حدیث حذیفة ابن الیمان رضی الله عنه رضی الله عنہما فی الصحیحین
وحدیثه اصل الفتنة لما ذکر النبی صلی الله علیه وسلم الفتنة التي تمواج کموج البحر - 00:11:52

ذكر ما هم فيه من الخير وهل يأتي بعده شر قال هل يأتي بعد هذا الشر خير؟ قال سیأتي خير وفيه دخن
فيه لا يأس فيه غبش - 00:12:15

قلنا وما دخنه يا رسول الله؟ قال قوم يهتدون بغير هدي ويستثنون بغير سنتي تعرف منهم وتنكر نجده في اصناف شتى حتى ممن
يزعم انسابه الى الاسلام لكن هديه هدي تنظيمه - 00:12:32

هدي اھو هدي جماعته. هديه هدي مرشدہ الذي اخذ له البيعة او في مذاهب فقهية هديهم هدي امامهم الذي عظموه تقدموا قوله

على قول الله وقول رسوله وهذا ما يسمى بالتعصب - [00:12:50](#)
الفقه للمذاهب كما التعصب للطائفة والتعصب للجماعة قلنا وهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم، دعاء على ابواب جهنم من اصحابهم
الى مذفوته في النار. يدعون الناس بالزبرق لهم انهم يدعون للإسلام وفي الحقيقة يدعون الى مآربهم الخاصة - [00:13:09](#)
الى ما خططوا له وكادوا له بذعيم بدعوى انهم يقيمون الاسلام مناراً وهم يقيمون لتنظيمه وجماعتهم اساساً ومنارة وقال حذيفة يا
رسول الله وقد وفق الله حذيفة الى هذا السؤال المهم الذي نحن - [00:13:31](#)
ومن بعدها ومن قبلنا ما زالوا ينتفعون بهذا السؤال قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك كيف المعصم كيف المنجا كيف اتقي
غواص هذه الفتنة؟ التي من من كثرتها كقطع هذا الليل المظلم. قال تلزم - [00:13:51](#)
جماعة المسلمين وامامة ان اردت النجاة ان اردت الا تكون اضحية وضحية لهم الزم جماعة المسلمين وامامهم وهذا اصل من اصول
اهل السنة انه لا جماعة الا بامام كما انه لا امام الا بما ذكره بالسمع والطاعة بالمعروف - [00:14:14](#)
والا لو لو كان لهم جماعة ليس لهم امام ما تفید جماعته اذا كان لهم امام ولم يسمع له ويطاع بالمعروف. ما فائدته قال حذيفة رضي
الله عنه وكأن الله جل وعلا قد ذرف في قلبه البصيرة. فان لم يكن منهم يا رسول الله لا جماعة ولا امام - [00:14:36](#)
قال اعتزل تلك الفرق كلها هذا ظهر ظهر بعضه في هذا الزمان فثمة جهات واماكن ليس فيها جماعة ولا وليس لهم ايمان ومع ذلك
يخوض الناس في هذه الفتنة كلها مخافة - [00:15:00](#)
ان لم يكن لهم جماعة ولا امام ما اصنع؟ قال اعتزل تلك الفرق كلها اعتزلهم كلهم ولو ان تموت وانت عاض على اصل شجرة ان تكون
عبد الله الناجي وعبد الله المقتول - [00:15:19](#)
ولا تكونوا عبد الله الهالك ولا عبد الله القاتل هذا كله يا اخواني يقوم الان على ما اعمال سرية تنظيمات تخطط اساسها ابليس واول
ادواتها اليهود المبدلون من خلال الصهيونية العالمية ومن خلال المسؤولية ومن خلال مخبراتهم - [00:15:35](#)
الدولية المعاصرة التي ما همها الا دولة التوحيد وبلاد العلم وبلاد السنة التي مهما ادرت طرفيك في العالم يمنة ويسرة لن تجد مثلا لها
ولا ما يكافئها او يقاربها لتحكم شرع الله عز وجل حتى صار لحكم الشريعة فيها منار - [00:16:01](#)
وميزة على الاونة والاخرين في القيام بامر الدعوة الى الله في اعزاز اهل العلم واكبار شأنهم في القيام بشعرية الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر في القيام على الحرمين الشريفين ورعاية قاصدهما من حاج - [00:16:27](#)
او معتمر او زائر سادسا في القيام على قضايا المسلم ولا سيما قضيتهم المركزية والمحورية قضية بيت المقدس ست خصائص خص
الله جل وعلا بها بلادنا وولاة امورنا ومع ذلك شائون وكائدون لا يزالون يريدون لنا بهذا انفلاما - [00:16:49](#)
وبهذه المكانة وبهذه المثابة انحلانا حتى يقسمونا ونكون لهم ضحايا كما كان غيرنا لهم ضحايا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:17:13](#)
ثمرة هذا كله ايها الاخوة انه اذا التبس عليك اي امر لنجو ايها الناجي ان استطعت النجا والا في الفتنة يقول عليه الصلاة والسلام
فيها من كان له ملأ ما في طهارتكم - [00:17:35](#)
ان تلوذ الى ركن شديد. الى العلم الذي يكشف الجهل الذي امامك ولا يتأتي اللون الى العلم الا باللوذ الى اهله في الرجوع عنهم المست
لا تقنع في صلاتك؟ ولا في طهارتكم - [00:17:53](#)
ولا في طلاقك ونكاحك ولا بيعك وشرائك الا ان تصدر عن اهل العلم فتستفتهم. فكذلك في هذا الامر المنهجي والمحوري وامر الفتنة
ليكن منصبك الى اهل العلم تسلم في دينك اولاً ويسلم الناس منك ثانياً وتجمع على اهل العلم ثالثاً فان اهل العلم اولو الامر في امر
الديانة - [00:18:11](#)
كما ان ولي الامر هو ولي الامر في امر السياسة وامر الجماعة يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم وقال
جل وعلا وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول. الرد الى الله والرد الى رسوله لا يتأتي الا بمن علم مراد الله - [00:18:35](#)
وعلم مراد رسوله وهو لاء ان لم يكونوا اهل العلم من يكعونوا عندئذ كفانا الله واياكم والمسلمين الفتنة. وما في الايام من حبلاها وما

تطلع وحفظ علينا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واجتمع كلمتنا التي هي والحمد لله مضرب المثل في هذه الازمان - 00:18:57
وصرف عنا وعنكم وعن المسلمين اجمعين. كيد الكاذبين ومكر الماكرين. امين. اللهم من اراد بنا او بالمسلمين او ببلادنا او علمائنا او بولاتنا او بشبابنا فتنة او مكيدة. اللهم تكفنا شره بما شئت واسفله بنفسه. واجعل تدبیره تدميرا عليه - 00:19:20
انك اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والمعذرة اليكم احبتي على
الاطالة - 00:19:40